



تقرير: السيستاني يدعم تحالفا لعزل الصدر والمالكي يريد ضرب المقاومة قبل الميليشيات



حطام سيارة مفخخة اثر انفجارها في أحد شوارع بغداد أمس (رويترز)

او دعم التحالف الجديد، خاصة ان عددا من مسؤولي واطراف حربه عبروا عن قلقهم من ان التحالف الجديد يهدف لعزل المالكي والاطاحة به من اجل تعزيز موقع مرشح المجلس الاعلى للشورى الاسلامية الذي يزعمه عبدالعزیز الشيعي، وقال احد مسؤولي الحزب ان الخطوة هذه هي قفز للمجول.

ويعاني الائتلاف الشيعي الذي شكل عام 2004 من تناقض وتحزبات خاصة بين الحكيم وحزب الدعوة. وكان الصدر الذي حصل تياره على 30 مقعدا وست وزارات قد امر اتباعه بالانسحاب من الحكومة وذلك احتجاجا على لقاء المالكي مع الرئيس الامريكي في عمان الشهر الماضي. كما حصلت مواجهات بين ائتلاف الصدر والحكيم في عدد من مناطق العراق. ولم يصدر عن السيستاني والفرقة الاخيرة اية دعوات الى ايقاف العنف او التمسك

كتلة معتدلة تعمل على تخفيف اعتماد نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي على دعم مقتدى الصدر، وانشاء تيار سياسي غير طائفي. والتقى الرئيس الامريكي جورج بوش بمسؤولين شيعة وسنة في البيت الابيض ودعاهم الى تشكيل كتله معتدلة. وفي لقاء مع احد المسؤولين الشيعة في بيته في النجف قبل اسبوعين وضع السيستاني عددا من الشروط منها ان اي تعديل سياسي يجب ان يحافظ على الائتلاف الشيعي الذي يسيطر على البرلمان، ولكن مراقبين قالوا ان اوقاله يمكن ان تفسر على انها دعوة الى الحفاظ على الائتلاف بالاسم فقط، ما يعني ان التحالف الشيعي يمكن ان يتحلل لان الصدر سيرفض الانضمام الى اي تحالف مع احزاب اخرى. ونشرت مصادر صحافية قبل اسبوع ان المالكي الذي ينتمي لحزب الدعوة احد عناصر الائتلاف تردد في المشاركة

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني وافق على تحالف شيخي - سني - كردي يهدف لعزل مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، وقالت الصحيفة ان تدخل السيستاني جاء بعد ان عبر عن قلقه من تراجع الامن وعدم قدرة الحكومة على ايقاف القتل وتحقيق الامن. واكد مسؤولون غربيون وعراقيون ان السيستاني يتراجع عن موقفه الاول الذي كان يدعو فيه للحفاظ على التحالف الشيعي وباي امريكي قوله ان السيستاني اخبر وسطاء انه موافق على تشكيل كتلة معتدلة، حيث قال «لم تكن لنصل الى هذا الوضع بدون دعمه». وكان ستيفن هالدي، مستشار الامن القومي قد كتب الشهر الماضي في مذكرة دعا فيها الى اشراك السيستاني في الجهود لتشكيل

الادعاء يتهم صدام حسين بالتورط شخصيا في استخدام اسلحة كيميائية

وقدم فرعون مذكرة أخرى من المخابرات العسكرية قال انها تثبت ان اسلحة كيميائية استخدمت بما في ذلك مذكرة تعود الى شهر تموز/يوليو عام 1987 تتحدث عن قصف قرية بالميسان «بالأسلحة الخاصة».

واعرض مذكرة اخرى تعود الى تشرين الثاني/نوفمبر من نفس العام وتحمل عنوان «زالة قري»، وتشير الى قصف تسع قري كردية بالأسلحة الكيميائية. وتشير مذكرة أخرى كذلك الى مقتل ثلاثة «مخربين» تم القاؤهم من مروحية اثناء تحليقها بأمر من ضابط كبير توفي بعد ذلك.

ووجه الاتهام ببدء الابداء الجماعية، الى صدام حسين وابن عمه علي حسن المجيد الذي كان رئيسا للاستخبارات العسكرية ابان حملة الانفال يليقبه السكان بـ«علي الكيماوي». وهم يعتبرونه مسؤولا عن استخدام غازات سامة ضدهم.

ويواجه صدام حسين واعوانه السنة اتهامات اخرى بقتل 182 الف كردي عندما قمعت القوات الحكومية انتفاضة للاكرد باستخدام المدفعية والقوات الجوية والغازات السامة.

واصدرت المحكمة الجنائية العليا العراقية قبل شهرين حكما بالاعدام على صدام حسين بعد ان دانته بقتل 148 شيعة في قرية الدجيل عام 1982 بعد تعرض موكب لهجوم في هذه القرية.

وقدمت هيئة الدفاع عن صدام طعنا في حكم اعدام امام دائرة التمييز في المحكمة الجنائية العليا.



صدام حسين في المحكمة أمس

بغداد - اف ب: قدم الادعاء في محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين في قضية الانفال التي تواصلت امس الاربعاء، مذكرة جديدة قال انها تثبت ان صدام شارك شخصيا في اصدار الاوامر باستخدام اسلحة كيميائية ضد المدنيين الاكرد في ثمانينات القرن الماضي.

واكد الادعاء ان هذه المذكرة ومجموعة من التقارير التي تعود الى المخابرات العسكرية في عهد الرئيس السابق والى الحكومة وحزب البعث، تثبت ايضا وقوع فظاعات مثل تدمير قري والقاء سجناء من مروحيات.

وعما في الجلستين السابقتين، قدم المدعي العام منقذ ال فرعون في الجلسة الحادية والثلاثين من المحاكمة التي يواجه فيها صدام حسين اتهامات ببدء الابداء الجماعية، واثبت ان صدام وافق على التسليم بالأسلحة الكيميائية التي استخدمها في الخطة لقتل السكان الاكرد خلال حملة الانفال.

وقال فرعون ان المخابرات العسكرية ارسلت في آذار/مارس 1987 مذكرة الى الرئاسة تطلب فيها من صدام الموافقة على قصف القوات الايرانية والمقاتلين الاكرد الذين ادعت انهم يساندونها، بغاز الانعصاب وغاز الخردل.

واوضح المدعي العام ان صدام اعطى في رده الضوء الاخضر وعرض مذكرة تثبت، على حد قوله، مسؤولية الرئيس السابق.

وتقول المذكرة ان «الرئيس امر بان يدرس مكتبتنا مع الخبراء شن ضربة مفاجئة على قوات الخميني المتمركزة مع مخربي برزاني باستخدام الاسلحة الخاصة».

وقالت الصحيفة ان المالكي ناقش خطته مع السفير الامريكي في بغداد زلمي خليل زاد، والجنرال جورج كيسي قائد القوات الامريكية. ولا يعرف ان كان لدى المالكي الاستعداد للتعامل مع جيش المهدي، حيث قال احد مساعديه انه لا يريد حمام دم ثمنا للحد من جيش المهدي واعماله. وتحدثت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن تعديل وزاري قريب، قالت انه سيحل عدا من وزراء غير طائفي. ويعتقد ان الحاجة الى تحالف غير طائفي بدأ التفكير بها الربيع الماضي اثناء المفاوضات لتشكيل الحكومة العراقية.

وعندما طالت المفاوضات قام عبدالعزیز الحكيم بدعوة احزاب سنية وكردية لكي تدعم مرشح واحد، الا ان السيستاني رفض الدعوة لانها تؤثر على التحالف الشيعي، ولكن الفكرة اعيد التفكير بها من جديد في ضوء تراجع الوضع الامني وعجز الحكومة العراقية عن القيام بخطوات لتحسين الوضع الامني والمعيشي. ويشترك الآن في المفاوضات الحزبان الكرديان الرئيسيان والحزب الاسلامي وجماعة اسماء اخرى.

واعتبر ان الاتهامات التي وردت في تقرير وزارة الدفاع الامريكية لميليشيا جيش المهدي «غير دقيقة وغير مسؤولة» مشددا على ان «التحدي الحقيقي يأتي من الصداميين والتكفيريين».

وتابع «كل من يفكر انه ينبغي توجيه ضربة للتيار الصدري يرتكب خطأ استراتيجيا ولم تقبل تحويله الى عدو».

واكد ان غالبية اعضاء جيش المهدي يأترون بامر مقتدى الصدر وبالتالي فهو قادر على السيطرة عليهم اما من يخرج عن القانون منهم «فسيرفع عنهم الغطاء السياسي وسيحاسبون امام القضاء».

واوضح ان الحزب الاسلامي، الذي اصدر امس الاربعاء بيانا ضمنه شروطا للانضمام الى الجبهة الجديدة المقترحة من بينها بصفة خاصة «الاعلان الصريح من الحكومة عن التباشرة في تفكيك الميليشيات ونزع اسلحتها»، يطلب من رئيس الوزراء تصريحاً علنياً انه ضد التيار الصدري وهذا خطأ كبير».

وقال ان اقرار الامن في العراق يتوقف على ثلاثة عناصر «او لا نقل الولاية على القوات العراقية من القوات متعددة الجنسيات الى الحكومة العراقية»، لكي تستطيع اتخاذ القرارات السريعة دون الحاجة الى الرجوع الى القيادة الامريكية «وثانيا تولي العراقيين انفسهم بناء القوات العراقية وتسليحها وثالثا تحقيق توافق سياسي يكفل غطاء سياسيا طلاباني ورئيس المجلس الاعلى للشورى

جماعة الحكيم: اتجاه للبقاء على حكومة المالكي والتخلي عن انشاء جبهة سياسية جديدة

وقال البيت الابيض ان الرئيس بوش يؤيد «ائتلافا معتدلا» في اشارة امتكانية استبعاد حركة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر من الائتلاف الحكومي. وتصنف الولايات المتحدة التيار الصدري، الذي كان السند الرئيسي للمالكي اثناء مشاورات تشكيل الحكومة، ضمن التيارات المتطرفة.

واعتبر ان الاتهامات التي وردت في تقرير وزارة الدفاع الامريكية لميليشيا جيش المهدي «غير دقيقة وغير مسؤولة» مشددا على ان «التحدي الحقيقي يأتي من الصداميين والتكفيريين».

وتابع «كل من يفكر انه ينبغي توجيه ضربة للتيار الصدري يرتكب خطأ استراتيجيا ولم تقبل تحويله الى عدو».

واوضح ان الحزب الاسلامي، الذي اصدر امس الاربعاء بيانا ضمنه شروطا للانضمام الى الجبهة الجديدة المقترحة من بينها بصفة خاصة «الاعلان الصريح من الحكومة عن التباشرة في تفكيك الميليشيات ونزع اسلحتها»، يطلب من رئيس الوزراء تصريحاً علنياً انه ضد التيار الصدري وهذا خطأ كبير».

واقبل ان وفدا من الاحزاب السياسية سيزور الزعيم الشيعي مقتدى الصدر قريبا. واوضحت مصادر برلمانية ان هذا الوفد الذي يضم ممثلين عن عدة احزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم سيتوجه الخميس الى النجف لمقابلة الصدر والمرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني. واكد العامري انه «لا يوجد من يريد ان يترك التيار الصدري خارج العملية السياسية (...) ومن يريد ذلك انسان مجنون».

وقال ان هناك رايان الاول يرى انه لا داعي لتحالف او جبهة جديدة وانما تكفي لجنة تشيكية عليا (بين الكتل السياسية) من اجل ترجمة الاهداف المراد تحقيقها على ارض الواقع والراي الثاني يدعو الى الجبهة الجديدة».

واكد «ان الراي السائد الآن هو الراي الاول أي انشاء لجنة سياسية عليا والقاهرة على الكثير من المسائل وان نقدم دعما فعليا للحكومة واذا تبين ان العمل الحاجة الى جبهة جديدة نتجه نحو جبهة».

وكانت اللوم حول التفكير في تشكيل جبهة سياسية جديدة بدأت بعد لقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش والمالكي في عمان الشهر الماضي وتزامنت مع استقبال بوش في واشنطن لرئيس المجلس الاعلى للشورى الاسلامية عبد العزيز الحكيم ورئيس الحزب الاسلامي (سني) نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

واقبل ان وفدا من الاحزاب السياسية سيزور الزعيم الشيعي مقتدى الصدر قريبا. واوضحت مصادر برلمانية ان هذا الوفد الذي يضم ممثلين عن عدة احزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم سيتوجه الخميس الى النجف لمقابلة الصدر والمرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني. واكد العامري انه «لا يوجد من يريد ان يترك التيار الصدري خارج العملية السياسية (...) ومن يريد ذلك انسان مجنون».

وقال ان هناك رايان الاول يرى انه لا داعي لتحالف او جبهة جديدة وانما تكفي لجنة تشيكية عليا (بين الكتل السياسية) من اجل ترجمة الاهداف المراد تحقيقها على ارض الواقع والراي الثاني يدعو الى الجبهة الجديدة».

واكد «ان الراي السائد الآن هو الراي الاول أي انشاء لجنة سياسية عليا والقاهرة على الكثير من المسائل وان نقدم دعما فعليا للحكومة واذا تبين ان العمل الحاجة الى جبهة جديدة نتجه نحو جبهة».

وكانت اللوم حول التفكير في تشكيل جبهة سياسية جديدة بدأت بعد لقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش والمالكي في عمان الشهر الماضي وتزامنت مع استقبال بوش في واشنطن لرئيس المجلس الاعلى للشورى الاسلامية عبد العزيز الحكيم ورئيس الحزب الاسلامي (سني) نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

واضاف ان «الحديث جرى حول ايجاد برنامج جديد يهدف الى انجاح العملية السياسية ودعم الحكومة واقامة دولة المؤسسات على ان يطرح هذا البرنامج على كل من يؤمن ايمانا عمليا به ويرغب في الانضمام اليه بحيث اذا راينا بعد مدة من الزمن ان (طرفا ما) لا يؤمن فعليا بهذا البرنامج نقول له لن نسمح لك بالبقاء بيننا».

واوضح انه «كان هناك رايان الاول يرى انه لا داعي لتحالف او جبهة جديدة وانما تكفي لجنة تشيكية عليا (بين الكتل السياسية) من اجل ترجمة الاهداف المراد تحقيقها على ارض الواقع والراي الثاني يدعو الى الجبهة الجديدة».

واكد «ان الراي السائد الآن هو الراي الاول أي انشاء لجنة سياسية عليا والقاهرة على الكثير من المسائل وان نقدم دعما فعليا للحكومة واذا تبين ان العمل الحاجة الى جبهة جديدة نتجه نحو جبهة».

وكانت اللوم حول التفكير في تشكيل جبهة سياسية جديدة بدأت بعد لقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش والمالكي في عمان الشهر الماضي وتزامنت مع استقبال بوش في واشنطن لرئيس المجلس الاعلى للشورى الاسلامية عبد العزيز الحكيم ورئيس الحزب الاسلامي (سني) نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

26 قتيلًا في بغداد من بينهم 15 في انفجارين

بغداد - من منى سالم:

واضاف ان «الحديث جرى حول ايجاد برنامج جديد يهدف الى انجاح العملية السياسية ودعم الحكومة واقامة دولة المؤسسات على ان يطرح هذا البرنامج على كل من يؤمن ايمانا عمليا به ويرغب في الانضمام اليه بحيث اذا راينا بعد مدة من الزمن ان (طرفا ما) لا يؤمن فعليا بهذا البرنامج نقول له لن نسمح لك بالبقاء بيننا».

واوضح انه «كان هناك رايان الاول يرى انه لا داعي لتحالف او جبهة جديدة وانما تكفي لجنة تشيكية عليا (بين الكتل السياسية) من اجل ترجمة الاهداف المراد تحقيقها على ارض الواقع والراي الثاني يدعو الى الجبهة الجديدة».

واكد «ان الراي السائد الآن هو الراي الاول أي انشاء لجنة سياسية عليا والقاهرة على الكثير من المسائل وان نقدم دعما فعليا للحكومة واذا تبين ان العمل الحاجة الى جبهة جديدة نتجه نحو جبهة».

بغداد - من منى سالم:

واضاف ان «الحديث جرى حول ايجاد برنامج جديد يهدف الى انجاح العملية السياسية ودعم الحكومة واقامة دولة المؤسسات على ان يطرح هذا البرنامج على كل من يؤمن ايمانا عمليا به ويرغب في الانضمام اليه بحيث اذا راينا بعد مدة من الزمن ان (طرفا ما) لا يؤمن فعليا بهذا البرنامج نقول له لن نسمح لك بالبقاء بيننا».

واوضح انه «كان هناك رايان الاول يرى انه لا داعي لتحالف او جبهة جديدة وانما تكفي لجنة تشيكية عليا (بين الكتل السياسية) من اجل ترجمة الاهداف المراد تحقيقها على ارض الواقع والراي الثاني يدعو الى الجبهة الجديدة».

واكد «ان الراي السائد الآن هو الراي الاول أي انشاء لجنة سياسية عليا والقاهرة على الكثير من المسائل وان نقدم دعما فعليا للحكومة واذا تبين ان العمل الحاجة الى جبهة جديدة نتجه نحو جبهة».

وكانت اللوم حول التفكير في تشكيل جبهة سياسية جديدة بدأت بعد لقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش والمالكي في عمان الشهر الماضي وتزامنت مع استقبال بوش في واشنطن لرئيس المجلس الاعلى للشورى الاسلامية عبد العزيز الحكيم ورئيس الحزب الاسلامي (سني) نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

ايهم السامرائي: غادرت المنطقة الخضراء لافشال تصفيته

بغداد - «القدس العربي»:

اكد وزير الكهراء العراقي السابق ايهم السامرائي انه لم يهرب من سجنه داخل المنطقة الخضراء في بغداد كما اشارت تقارير واما اطلاق منه بعدما برأته محكمة التمييز العراقية من التهم الموجهة له والتي حكم عليه وفقا لها قبل ثلاثة اشهر بالسجن عامين، وأشار الى انه رتب خروجه من المنطقة لافشال مخطط تعده له قوى سياسية مهمة على السلطة لتصفيته جسديا.

وقال السامرائي وهو الامين العام لتجمع العراقيين المستقلين في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان مفاوضات النزاهة العامة التي احوالته الى المحكمة الصيف الماضي قد تحولت الى اداة بيد القوى السياسية التي هيمنت على السلطة وتحرك بأوامر مباشرة من بعض السياسيين في السلطة لتفكيك مخطط تصفية خصومهم السياسيين من خلال تشويه سمعتهم السياسية والاجتماعية امام العراقيين ومن ثم تعييرهم على المسرح السياسي العراقي.



وقال السامرائي وهو الامين العام لتجمع العراقيين المستقلين في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان مفاوضات النزاهة العامة التي احوالته الى المحكمة الصيف الماضي قد تحولت الى اداة بيد القوى السياسية التي هيمنت على السلطة وتحرك بأوامر مباشرة من بعض السياسيين في السلطة لتفكيك مخطط تصفية خصومهم السياسيين من خلال تشويه سمعتهم السياسية والاجتماعية امام العراقيين ومن ثم تعييرهم على المسرح السياسي العراقي.

بوش يدرس زيادة في القوات بالعراق وفي حجم الجيش الامريكي

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان ازمة العراق لن «تتردد» الولايات المتحدة من الشرق الاوسط وتوقع معركة طويلة ضد الارهاب بما يستدعي زيادة حجم الجيش الامريكي.

وقال بوش ايضا في مؤتمر صحافي في نهاية العام انه يدرس زيادة لفترة وجيزة في عدد القوات الامريكية بالعراق للمساعدة في قمع العنف الطائفي المتولد في بغداد.

واضاف «لم أحسم أمري بعد فيما يتعلق بإرسال مزيد من القوات.. اننا ندرس جميع الخيارات ومن بين هذه الخيارات بالطبع زيادة القوات.. ولكن لكي يتسنى ذلك يتعين ان تكون هناك مهمة محددة يتعين انجازها بالقوات الاضافية».

ويتوقع ان يعلن بوش في كانون الثاني/يناير استراتيجية جديدة فيما يخص العراق. وكانت الحرب التي بدأت قبل نحو اربع سنوات السبب